دعوة إلى الفصائل للإجتماع والتوافق

إلى جميع الجماعات الجهادية من دون استثناء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

فيقول الله جل في علاه : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) آل عمران:١٠٣

ويقول أيضا : (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) الأنفال:٤٦

لقد بات من الضروري في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها بلدنا من لقاء مشترك بين العاملين في مجال العمل الجهادي لإنقاذ بلدنا وشعبنا المسلم الذي ينتظر منا موقفا يكشف الغمة ويمحو الظلمة بدءا بالتحاور الصادق ثم التحرك الجاد لنصرته ، بعدما أصاب الناس اليأس والإحباط ، فأنتم أمل الأمة وملاذها بعد الله تعالى .

أدعوكم للقاء والتشاور الأخوي والتناصح فيما بيننا وترك البغضاء والشحناء ، التي لا تؤدي إلاّ إلى شر وبعد عن الله ، بعد أن تبين حقيقة ما أشيع ظلما من مشاركتنا في مشروع المصالحة ، وعزمنا إلقاء السلاح وترك جهاد أعداء الله وأعوانه ، معاذ الله ، كذبا وزورا ، الامر الذي دعا البعض للتريث في الاستجابة لدعوتنا السابقة لرص الصفوف وجمع الكلمة فلنتقي الله في أنفسنا وفي مجاهدينا وفي شعبنا المسلم الذي لا يزال ينتظر منا موقفا وعملا ينقذهم من مشروع العدو الذي قد بلغ الذروة في ظلمهم وتضييع حقوقهم والسير نحو طمس هويتهم ومسخ دينهم وتاريخهم ولن يكون ذلك إلا باجتماع الصالحين وائتلافهم لا بتنازعهم واختلافهم فقد كتب الله ولامبدل لكلماته أن أهل الإيمان لا ينصرون وهم مختلفون بل الى الفشل وذهاب الريح سائرون وبالاجتماع على الطاعة غالبون .

أكتب لكم هذه الدعوة أيها المجاهدون ، وأنتم صفوة هذه الأمة ، وأنا لكم ناصح ، إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، هكذا أحسب نفسي ، ولا أزكيها على أحد.

ولا بد أن يحدد للقاء موعد قريب لا يتجاوز عشرة أيام من تاريخ هذه الدعوة لمناقشة ودراسة أوضاعنا للوصول إلى موقف مشترك يعيد للأمة أملها ويشفي صدور المجاهدين وعامة المسلمين ، ولعل الله أن ينزل علينا بركاته ورحماته وجنودا من عنده ، فنحن اليوم وقد غابت شمس الشريعة عن كثير من ديار المسلمين ، أشد حاجة إلى التعاون والتكاتف والتكامل ، حتى يعود إلينا ظهور الدين وعلوه .

اللهم أبرم لهذه الأمة أمرا رشدا ، تُعز به دينك وأولياءك وعبادك الصالحين ، وتُذِلُّ به أعداءك ، اللهم ارحمنا ووفقنا واجمع شتات هذه الأمة ، وهيئ لها من يعيدها إلى سابق مجدها وعزها ، فإنك تقدر ولا نقدر ، إنك على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

اللهم أصلح أحوالنا ، وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا هداة مهتدين .

اللهم وحد صفوف المجاهدين على طاعتك ، اللهم ارحمنا واهدنا لأرشد أمرنا ، وردنا إليك ردا جميلا ، وانصرنا على عدوك وعدونا ، وأصلح ما أفسدناه بسبب معاصينا وأخطائنا .

اللهم لا رب لنا غيرك ، ولا إله لنا سواك ، فاحفظنا بحفظك ، واكلأنا برعايتك ، ولا تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمنا ، يا أرحم الراحمين ، ويا أكرم الأكرمين .

وفقكم الله لكل خير وأعاننا وإياكم على العمل لما فيه خير الدنيا والآخرة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين

أخوكم أبو وائل
عبد الوهّاب بن محمد السلطان
أمير جماعة أنصار السنة
5 أيلول ١٤٣٢هـ
6 شوال ٢٠١١ م